

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 285 @ متكبيرا ساء الخلق دميم الخلقة كثير الشر وهو الذي فتح باب الشر بعد موت الظاهر قال ويقال انه دفن في قيده بدمشق ، وهو في عقود المقرزي . .

1080 سودون القصري / قصره من تمارز نائب الشام ، خدم بعد أستاذه في بيت السلطان ثم صار خاصكيا ثم من الدوادارية الصغار في دولة إينال ثم أمير عشرة في أيام خشقدم فلما ولي خجداشه خير بك القصري نيابة غزة استقر عوضه في نيابة قلعة الجبل إلى أن قدمه يلبي بالبدل ثم عمله الأشرف قايتباي رأس نوبة النوب ثم عينه لتجريدة سوار فجرح في الوقعة وحمل إلى حلب فمات بها في سنة ثلاث وسبعين وقد قارب السبعين . وكان جماعا للمال بخيلا وهو صاحب السبيل بحارة الباطلية والجامع الذي هناك . .

سودون قندوره ، / في سودون اليشبكي . .

1081 سودون اللكاشي أقبغا ، / اتصل بعده بالأمير شيخ فلما تسلم أمره ثم رقاها إلى التقدمه وقبض عليه ططر في نظامته وحبسه إلى أن أطلقه الأشرف وأنعم عليه بطبلخاناه بطرابلس فأقام بها حتى مات في حدود الثلاثين ولم يكن من الأعيان .

1082 . سودون المارداني الظاهري برقوق / كان خصيما عند سيده إلى أن قدمه وعمله شاد الشربخاناه . ثم عمله ابنه الناصر رأس نوبة النوب ثم أمير مجلس ثم دوادارا كبيرا فلما طهر الناصر وأراد الطلوع إلى القلعة كان ممن قاتله ، وانتصر الناصر فأمسكه وحبسه باسكندرية إلى أن قتل في محبسه سنة إحدى عشرة وكان أميرا جليلا عاقلا سيوسا ساكنا قليل الشر كثير الخير والاحسان مشكور السيرة . .

1083 سودون المحمدي الظاهري برقوق ويعرف بتلي بعني مجنون ، / كان من أعيان خاصكية سيده ، ثم ترقى في أيام ابنه إلى التقدمه ثم قبض عليه وحبسه باسكندرية ثم أفرج عنه إلى أن استقر في الآخورية الكبرى وكان ممن منع ابن أستاذه الطلوع إلى القلعة بعد اختفائه وانتصر عليهم فأخرجه إلى دمشق على إقطاع فقبض عليه نائبها شيخ ففر من السجن ولحق بنوروز وتقلب في محن وملك غزة وشن بها الغارات إلى أن طفر به شيخ ثانيا وحبسه أيضا بقلعة دمشق مدة وراسله الناصر في طلبه فامتنع ثم أطلقه واتفق معه على العصيان على الناصر إلى أن ملك صفد من جهة شيخ ثم خرج عن طاعته وفر لنوروز ثانيا ثم اتفقوا على العصيان إلى أن قتل الناصر فقدم هذا مع شيخ القاهرة فأعطاه تقدمه ثم قبض عليه وحبسه باسكندرية إلى أن قتل بها في المحرم سنة ثمان عشرة ، وقد ذكره العيني فقال سودون المحمدي المجنون كان شابا شجاعا مفرطا في الجهل . .

